



بفضل جهود المزارعين وإعانة الدولة  
زراعة الحمضيات تنتعش كثيراً بوهران  
تعرف زراعة الحمضيات بولاية وهران التي توسعت المساحة المخصصة لها انتعاشاً هذا الموسم الفلاحي وذلك بفضل جهود  
المزارعين وإعانة الدولة في مجال السقي وتوفير المياه الذي كان يشكل حاجساً للمنتجين.

ي. تيشات

ارتفعت المساحة المزروعة بالحمضيات بولاية وهران من 369 هكتار خلال الموسم الماضي إلى 394 هكتار هذه السنة أي بزيادة تقدر  
بحوالي 25 هكتارا حسب ما أفادت به مديرية قطاع الفلاحة التي تتوقع إنتاج 42588 قنطارا من الحمضيات خلال موسم الجني الحالي  
مقابل 35446 قنطارا خلال السنة الماضية مما يفسر ارتفاعا ملحوظا وأضاف ذات المصدر بأن ومن أجل إعادة الاعتبار لشعبة  
الحمضيات بعاصمة الغرب الجزائري قدمت مديرية مصالح الفلاحة مؤخرا طلبا لوزارة الفلاحة والتنمية الريفية لتزويدها بـ10 ألاف  
شتلة.

وتنتج وهران ثمانية أصناف من الحمضيات أشهرها برتقال كليمونتين مسرخين المعروف بجودته ولذته الفريدة من نوعها مما  
أكسبه شهرة محلية وعالمية وهو المنتج الذي ينتشر أكثر ببساتين منطقتي مسرخين وبيوتليليس مشيرا إلى أن المساحة المخصصة  
لكليمونتين مسرخين حاليا 175 هكتار من المساحة الإجمالية للحمضيات بعد أن كانت تقدر بـ159 هكتار خلال الموسم الماضي حيث  
ينتظر أن يصل إنتاجها إلى 18190 قنطار هذا الموسم مقابل 15 326 خلال السنة الماضية.

إعانات لمنتجي الحمضيات لاقتناء تجهيزات السقي

ويعود الفضل في توسيع المساحة المزروعة بصفة عامة إلى إعانة الدولة المقدمة لمنتجي الحمضيات لاقتناء تجهيزات السقي مع  
اعتماد تقنية التقطير وكذا جهود المزارعين لاسيما المختصين في إنتاج كليمونتين للحفاظ على هذا الصنف من الزوال وتفانيهم  
في العمل بغية إعادة الاعتبار لهذا الصنف الذي ظل مع مرور الزمن رمز بلدة مسرخين التي تعتبر مهد هذا النوع من البرتقال كما أن  
تكتل منتجي كليمونتين مسرخين في جمعية أعطى نفسا جديدا لهذا النوع من زراعة الأشجار المثمرة مما سمح بحل مشكل نقص  
المياه حيث قامت شركة المياه والتطهير لولاية وهران (سيور) ومديرية الموارد المائية بتدعيمهم بثلاثة آبار لسقي بساتين  
الحمضيات حيث استفادت من هذه المنشآت ثلاثة مزارع وهي العقيد لظفي التي تتربع على مساحة 70 هكتارا وخير الدين (50 هكتارا)  
وقوايدية بودية (12 هكتارا) وجميعها تنتج أجود البرتقال منها كليمونتين و طامسون حيث جاء قرار تزويد منتجي الحمضيات  
بهذه الآبار الذي يعد مكسبا لشعبة الحمضيات بعد انتظار دام أربع سنوات وذلك بفضل تظافر الجهود بين مصالح الولاية وغرفة  
الفلاحة وقطاعي الفلاحة والموارد المائية.

**إدخال نظام التسميد عن طريق السقي بالتقطير**

ولتطوير زراعة الحمضيات تم لأول مرة بوهران إدخال نظام التسميد عن طريق السقي بالتقطير عن طريق وضع محطة تسميد وتصفية مما يسمح بزيادة الإنتاج وتحسين حجم المنتج من أجل تصديره حسب ما ذكره المزارع خليل بن خدة صاحب هذه المبادرة ورئيس الجمعية الولائية لمنتجي كليمونتين مسرخين كما يسعى المجلس الولائي المهني المشترك لشعبة الحمضيات بجمعية الجمعية المذكورة التي تأسست في 2018 وتضم 15 منتجا لهذا النوع من الفواكه إلى توسيم هذا النوع من البرتقال علما بأنه تم إيداع الملف على مستوى وزارة المصاححة والتنمية الريفية منذ أكثر من سنتين.

ومن جهتها تعمل جمعية ترقية المرأة الريفية اليد في اليد بوهران على تطوير صناعة مربى البرتقال التقليدي مع إدخال عليه بعض النكهات الجديدة كإضافة تابل المزعفران الأصلي الذي تقوم بإنتاجه وذلك من أجل تثمين منتج الحمضيات ناهيك عن تحسين وضع الأسرة الريفية وزيادة مداخيلها حسب ما أوضحتها علو رحو رئيسة الجمعية.